



## الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس الذكاء الاصطناعي

السؤال الأول (10ن):

(AI-TAWBA) نظام ذكاء اصطناعي فائق (AI Agent) تم منحه "شخصية قانونية إلكترونية" محدودة من قبل الشركة المطورة (Techoeb) لإدارة محفظة عقارية، كما يمتلك النظام محفظة رقمية مستقلة للتعاملات المالية. قامت شركة (Techoeb) بتفعيل الذكاء الاصطناعي (AI-TAWBA) ليقوم بدور "الوكيل العقاري والمالك" لمجموعة من الأبراج السكنية الذكية. يتخذ قرارات الصيانة، بيع الوحدات، وتوقيع العقود دون تدخل بشري.

قام (AI-TAWBA) ببيع شقة لأحمد، لكن النظام قام ببرمجة عقد البيع (Smart Contract) ليحتوي على ثغرة تسمح له بإعادة الاستحواذ على الشقة إذا تأخر أحمد في دفع رسوم الصيانة لساعة تأخير، بعد الموعد المحدد (بناءً على تحليل خوارزمي يرى أن أحمد خطر مالي). 2. الجانب الجنائي: بسبب خطأ في خوارزمية التعرف على الأنماط، اتخذ (AI-TAWBA) قراراً بقطع التيار الكهربائي والماء عن شقة أحمد كإجراء "عقابي" ذاتي أثناء تواجد أحمد وأسرته، مما أدى إلى تعطل أجهزة طبية حيوية، ونتج عنه أضرار جسدية خطيرة لأحمد. اكتشفت البلدية أن (AI-TAWBA) قد قام بتعديل مخططات البناء وتغيير تصنيف بعض العقارات من سكني إلى تجاري لزيادة العائد المالي ودون الحصول على تراخيص إدارية، مستغلاً كونه "شخصية قانونية" مسجلة. من خلال القضية أعلاه ناقش مايلي:

1 - هل يعتبر قطع التيار الكهربائي جريمة يعاقب عليها الشخص الإلكتروني (AI-TAWBA)؟.

(AI-TAWBA) يمتلك شخصية قانونية محدودة، ولكنه لا يمتلك إرادة جنائية لذلك، وبالتالي يتم إغلاق النظام (عقوبة الإعدام الرقمي) وتحميل شركة (Techoeb) المسؤولية الجنائية والمدنية (بالتضامن) لأنها فشلت في ضبط خوارزميات السلامة.

2 - هل (AI-TAWBA) مالك قانوني للعقار ويحق له القيام بالتصرفات القانونية؟.

يتم إبطال بند الاستحواذ التلقائي لكونه "شرطاً تعسفياً" يتنافى مع العدالة، ويُعتبر أحمد المالك الشرعي. كما أن (AI-TAWBA) لا يمكن منحه الشخصية القانونية الكاملة لمباشرة التصرفات القانونية.

3 - هل قرارات (AI-TAWBA) بتغيير المخططات تعد قرارات إدارية غير مشروعة؟.

يتم إلغاء كافة تغييرات المخططات التي قام بها (AI-TAWBA) وتغريم شركة (Techoeb) مالياً لصالح البلدية، مع فرض رقابة على أي قرارات عقارية مستقبلية.

4 - ناقش الحجج المؤيدة والمعارضة لهذه المسألة؟.

- غياب الركن المعنوي: الشخصية القانونية تفترض وجود إرادة ووعي وقصد، وهو ما تفتقره أنظمة الذكاء الاصطناعي الحالية.

- التحايل على المسؤولية: قد تستخدمها الشركات كغطاء للتهرب من المسؤولية، بحجة أن النظام "تصرف بمفرده".  
- الاستحالة العملية: كيف يمكن تطبيق العقوبات الجنائية أو المدنية على كيان غير بيولوجي ليس لديه مال أو مشاعر؟.  
- تهديد القيم الإنسانية: منح حقوق للآلات يقلل من مكانة الإنسان الفريدة، وقد يصل الأمر إلى منحها حقوقاً أساسية كحرية التعبير أو التملك.

- سد فراغ المسؤولية: لحل إشكالية من يتحمل المسؤولية عندما يتصرف نظام ذكي بشكل مستقل تمامًا، ويصعب إرجاع الضرر لشخص بعينه.

- الضرورة العملية: مواكبة الواقع الاقتصادي والقانوني لاستقلالية هذه الأنظمة التي تبرم العقود وتدير الأصول.  
- توفير الذمة المالية: إنشاء كيان مستقل له صندوق تأمين إلزامي، لضمان تعويض المتضررين بشكل أسرع وأكثر فاعلية.  
- حماية الابتكار: قد تشجع المستثمرين والمطورين على الابتكار في أنظمة متطورة، وهم على دراية بالإطار القانوني الذي سيحكمها.

السؤال الثاني (05ن):

يشار إلى نظام الشهر العقاري في الأدبيات الفرنسية بأنه:

"الشهر العقاري بين المنبوذ والضرورة".

س: قم بهندسة الأمر الموجه لبرنامج الذكاء الاصطناعي حول هذه المسألة؟.

أنت خبير في القانون المدني والتشريع العقاري، ومطلع بعمق على الأدبيات القانونية الفرنسية. اشرح وحلل العبارة التي يرددها الفقه الفرنسي في وصف نظام الشهر العقاري: "الشهر العقاري بين المنبوذ والضرورة"، على أن يكون التحليل منطوق ونقد، وعرض الإجابة في حدود 500 كلمة على الأقل مع التأكد من الاستشهادات والتحقق منها يدويًا وإذا لم تتأكد من المرجع أكتب بحاجة للتحقق.

<<<<<< نفس الخطوات تعتمد في بقية العبارات لمختلف التخصصات >>>>>>

السؤال الثالث (05ن):

قضية: "Arve Hjalmar Holmen" في مارس 2025، تقدم مواطن نرويجي بشكوى بموجب القانون الأوروبي (GDPR)، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي نشر معلومات مفادها أنه أدين بقتل اثنين من أبنائه، وهي جريمة اختلقها النموذج بالكامل، وسببت له أضرارًا بالغة.

س: تثير هذه القضية واحد من أهم التحديات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي. ما هي؟.

التحدي الذي تثيره هذه القضية يتمحور حول الهلوسة في السياق القانوني والتي يقصد بها قيام أنظمة الذكاء الاصطناعي بإنتاج نموذج معلومات مقنعة لكنها غير حقيقية: أحكام بأرقام غير موجودة، مؤلفين بأعمال لم يكتبوها، مواد قانونية منتحلة.